



العلامة صالح بن فوزان الفوزان -حفظه الله-





مِمَّا قَصَّهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، قِصَّةَ مُوسَى -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-.
كَانَ فِرْعَوْنُ أَعْتَى كَافِرٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، بَلَغَ مِنَ الْكُفْرِ أَنَّهُ ادَّعَى
الرُّبُوبِيَّةَ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾ [النازعات: ٢٤] ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ
إِلَهِ غَيْرِي﴾ [القصص: ٣٨].

فَصَدَّقَهُ قَوْمُهُ مِنْ جَمَاعَتِهِ مِنَ الْقِبْطِ، وَتَجَبَّرُوا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ذُرِّيَّةَ
الْأَنْبِيَاءِ.

وَلَمَّا بَلَغَ فِرْعَوْنُ أَنَّ غُلَامًا يُبْعَثُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَكُونُ هَلَاكُ فِرْعَوْنَ
عَلَى يَدِهِ، جَعَلَ يَتَتَبَعُ الْحَوَامِلَ مِنْ نِسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنْ وَلَدَتْ ذَكَرًا
قَتَلَهُ، وَإِنْ وَلَدَتْ أُنْثَى أَبْقَاهَا لِلْخِدْمَةِ فِي بُيُوتِ آلِ فِرْعَوْنَ، ﴿يُذَبِّحُ
أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٤].
وَلَكِنَّ الْحَذَرَ لَنْ يُنْجِيَ مِنَ الْقَدَرِ.



<https://youtu.be/dL4UHGxvVKk>

العلامة صالح بن فوزان الفوزان -حفظه الله-





قصة موسى

-عليه الصلاة والسلام-

مع فرعون وقومه



فَلَمَّا وُلِدَ مُوسَى -عَلَيْهِ السَّلَامُ- أَلْهَمَ اللَّهُ أُمَّهُ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي صُنْدُوقٍ مِنَ الْخَشَبِ، وَأَنْ تُلْقِيَهُ فِي النَّهْرِ؛ فِي نَهْرِ النَّيْلِ، فَحَمَلَهُ النَّهْرُ وَأَوْصَلَهُ إِلَى آلِ فِرْعَوْنَ، فَالْتَقَطُوهُ، وَفَرِحُوا بِهَذَا الصُّنْدُوقِ، وَوَجَدُوا فِيهِ هَذَا الْغُلَامَ، فَلَمَّا رَأَتْهُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ أَحَبَّتْهُ حُبًّا شَدِيدًا، وَقَالَتْ لِفِرْعَوْنَ: ﴿لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾ [القصص: ٩]، وَلَكِنَّ اللَّهَ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- مَنَعَهُ مِنْ رِضَاعَةِ النِّسَاءِ، فَكَانَ لَا يَقْبَلُ رِضَاعَةَ أَيِّ امْرَأَةٍ مِنَ النِّسَاءِ، فَلَمَّا ضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ، جَاءَتْ أُخْتُ مُوسَى عَلَى خُفْيَةٍ، فَقَالَتْ: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ﴾ [القصص: ١٢]؛ فَفَرِحُوا بِذَلِكَ، وَأَرْسَلُوهُ مَعَهَا إِلَى أُمِّ مُوسَى؛ لِتَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ، فَجَعَلَتْ تُرْضِعُهُ، وَتَأْخُذُ الْأُجْرَةَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ عَلَى إِرْضَاعِهِ، وَشَبَّ فِي آلِ فِرْعَوْنَ؛ يَلْبَسُ مَلَابِسَهُ، وَيَرْكَبُ مَرَاقِبَهُ، فَنَشَأَ فِي آلِ فِرْعَوْنَ كَأَنَّهُ مِنْ أَبْنَائِهِ إِلَى أَنْ اخْتَارَهُ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لِرِسَالَتِهِ.



<https://youtu.be/55qSUjqjACQ>

العلامة صالح بن فوزان الفوزان -حفظه الله-





قصة موسى

-عليه الصلاة والسلام-

مع فرعون وقومه



ثُمَّ إِنَّهُ حَصَلَتْ مُشْكِلَةٌ بِأَنْ جَاءَ عَلَى رَجُلَيْنِ يَتَخَصَّمَانِ، وَاحِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمَاعَةِ مُوسَى وَوَاحِدٌ مِنَ الْقِبْطِ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ، ﴿فَاسْتَعَاثَهُ﴾ [القصص: ١٥] أَي: اسْتَنْصَرَ بِهِ، ﴿الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ﴾ يَعْنِي: مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ﴾ فَمُوسَى -عَلَيْهِ السَّلَامُ- آتَاهُ اللَّهُ مِنَ الْقُوَّةِ وَالنَّجْدَةِ مَا آتَاهُ، فَلَطَمَ ذَلِكَ الْقِبْطِيُّ لَظْمَةً وَاحِدَةً ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ [القصص: ١٥] فَمَاتَ الرَّجُلُ، وَأَصْبَحَ مُوسَى مُتَخَوِّفًا مِنَ الْقِبْطِ أَنْ يَطْلُبُوهُ لِلْقِصَاصِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْهُ، فَخَرَجَ إِلَى أَرْضِ مَدْيَنَ هَارِبًا، وَبَقِيَ فِيهَا مُدَّةً، وَتَزَوَّجَ فِيهَا، وَأَمِنَ مِنْ خَوْفِ عَدُوِّهِ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَ بِأَهْلِهِ إِلَى مِصْرَ، رَاجِعًا إِلَى مِصْرَ إِلَى بَلَدِهِ وَقَوْمِهِ، وَفِي الطَّرِيقِ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالرِّسَالَةِ، وَكَلَّمَهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، كَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، وَقَالَ: ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى (١٣) إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (١٤) إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى (١٥) فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى (١٦) وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى﴾ [طه: ١٣-١٧] الْعَصَا، ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا



عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى (١٨) قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى (١٩) فَأَلْقَاهَا ﴿طه: ٢٠-١٨﴾ فَاَنْقَلَبَتْ حَيَّةً عَظِيمَةً تَسْعَى، فَخَافَ مُوسَى مِنْهَا وَهَرَبَ، فَقَالَ لَهُ
اللَّهُ: ارْجِعْ ف ﴿خُذْهَا وَلَا تَخَفْ﴾ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿طه: ٢١﴾.

هَذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، هَذِهِ الْعَصَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُقَابِلُ بِهَا فِرْعَوْنُ
وَقَوْمَهُ، وَيَقْهَرُ بِهَا فِرْعَوْنُ وَقَوْمَهُ، ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى (٢١) وَاضْمُمْ
يَدَكَ﴾ ﴿طه: ٢٢-٢١﴾ أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ، ﴿تَخْرُجْ بَيْضَاءَ﴾ ﴿طه: ٢٢-٢١﴾ مِثْلَ
الشَّمْسِ، ﴿آيَةٌ أُخْرَى (٢٢) لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى﴾ ﴿طه: ٢٣-٢٢﴾ فَأَدْخَلَ يَدَهُ،
فَخَرَجَتْ بَيْضَاءَ تَلُوحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَهَا بَرَصٌ أَوْ مَرَضٌ، وَإِنَّمَا هَذَا مِنْ
آيَاتِ اللَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، ثُمَّ تَعُودُ كَمَا كَانَتْ، تَعُودُ الْيَدُ كَمَا كَانَتْ،
آيَتَانِ عَظِيمَتَانِ لِيُقَابِلَ بِهِمَا فِرْعَوْنُ وَقَوْمَهُ؛ لِأَنَّ السَّحَرَ قَدْ اسْتَشْرَى فِي
الْقَبْطِ فِي قَوْمِ فِرْعَوْنَ، كَانَ هُوَ مِهْنَتُهُمْ وَحِرْفَتُهُمْ، فَاللَّهُ أَعْطَى مُوسَى
آيَةً وَمُعْجَزَةً تَقْهَرُ السَّحَرَ.



<https://youtu.be/P7LMVazj1s>

العلامة صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله -

قصة موسى

— عليه الصلاة والسلام —
مع فرعون وقومه



إِلَى أَنْ اخْتَارَهُ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لِرِسَالَتِهِ، أَرْسَلَهُ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَأَرْسَلَ
مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ لِيُعَاظِدَهُ، وَقَالَ: ﴿اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ (٤٣) فَقُولَا
لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿طه: ٤٣-٤٤﴾ فَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ بِأَمْرِ اللَّهِ
-جَلَّ وَعَلَا-، فَقَالَ: ﴿فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى﴾ (٤٩) قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ
شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى (٥٠) قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى ﴿طه: ٤٩-٥١﴾ يَعْنِي: الْأُمَمَ
السَّابِقَةَ، ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى﴾ (طه: ٥٢).

عِنْدَ ذَلِكَ طَلَبَ مِنْ مُوسَى أَنْ يَعْرِضَ عَلَيْهِ الدَّلِيلَ عَلَى أَنَّهُ رَسُولٌ، فَرَفَعَ
مُوسَى يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ كَالشَّمْسِ، وَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى،
فَقَامَ الْبُرْهَانُ الصَّادِقُ عَلَى رِسَالَةِ مُوسَى -عَلَيْهِ السَّلَامُ- بِهَاتَيْنِ
الْمُعْجَزَتَيْنِ، عِنْدَ ذَلِكَ كَابَرَ فِرْعَوْنُ وَقَالَ: "هَذَا سِحْرٌ، وَعِنْدَنَا مِنَ
السَّحَرَةِ مَنْ يُبْطِلُ هَذَا السَّحْرَ"، ثُمَّ طَلَبُوا مِنْ مُوسَى أَنْ يُحَدِّدَ يَوْمًا
لِعَرْضِ مَا مَعَهُ وَعَرْضِ مَا مَعَ السَّحَرَةِ لِيُبْطِلُوهُ، فَوَاعَدَهُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ -
يَوْمَ عِيدِ لَهُمْ-، يَجْتَمِعُونَ فِيهِ النَّاسُ فِي الضُّحَى -أَوَّلَ النَّهَارِ-، فَلَمَّا
اجْتَمَعُوا قَالُوا لِمُوسَى: "أَلْقِ مَا مَعَكَ"، قَالَ: "أَلْقُوا أَنْتُمْ مَا مَعَكُمْ أَوَّلًا"،



فَأَلْقُوا مَا مَعَهُمْ، امْتَلَأَ الْوَادِي مِنَ الْحِجَالِ وَالْعِصِيُّ الَّتِي فِيهَا الزُّبُقُ،
فَتَحَرَّكَ كَأَنَّهَا حَيَاتٌ، ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى﴾ [طه: ٦٧] أَنْ
يُصَدِّقَهُمُ النَّاسُ، قَالَ اللَّهُ -جَلَّ وَعَلَا-: ﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى﴾
[طه: ٦٨] فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ؛ فَإِذَا هِيَ تَبْتَلِعُ كُلَّ مَا فِي الْوَادِي مِمَّا أَلْقَوْهُ،
وَخَافُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنْ تُدَاهِمَهُمْ، فَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَكْفَهَا عَنْهُمْ، فَأَخَذَهَا
-عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- وَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ، عِنْدَ ذَلِكَ عَرَفَ السَّحَرَةُ أَنَّ
هَذَا لَيْسَ بِسِحْرِ، وَأَنَّهُ مُعْجَزَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَأَمَنُوا، آمَنُوا لِمُوسَى
-عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-، وَسَجَدُوا لِلَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- مُتَعَبِّدِينَ لِلَّهِ، عِنْدَ
ذَلِكَ هَدَدَهُمْ فِرْعَوْنَ بِأَنْ يَقْتُلَهُمْ وَأَنْ يَصْلُبَهُمْ، فَتَبَتَّهُمُ اللَّهُ عَلَى دِينِهِ،
وَلَمْ يَعْبُؤُوا بِتَهْدِيدِ فِرْعَوْنَ، ﴿قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
وَالَّذِي فَطَرْنَا ۖ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (٧٢) إِنَّا
آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ ۖ وَاللَّهُ خَيْرٌ
وَأَبْقَى﴾ [طه: ٧٢-٧٣] فَقَتَلَهُمْ وَنَفَذَ فِيهِمْ وَعِيدَهُ، وَلَكِنَّهُمْ دَعَوُا اللَّهَ قَالُوا:
﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٦] فَتَوَفَّاهُمُ اللَّهُ
مُسْلِمِينَ، عِنْدَ ذَلِكَ تَمَّتِ الْجَوْلَةُ الْأُولَى بَيْنَ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ.



<https://youtu.be/lucmr0-CcFY>

العلامة صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله -



قصة موسى

عليه الصلاة والسلام

مع فرعون وقومه



ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ -جَلَّ وَعَلَا- أَوْحَىٰ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي﴾ يَخْرُجُ بِهِمْ فِي اللَّيْلِ هَرْبًا مِنْ فِرْعَوْنَ، فَخَرَجَ بِهِمْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، خَرَجَ بِهِمْ لَيْلًا إِلَىٰ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ، فَلَمَّا عَلِمَ فِرْعَوْنُ جَمَعَ جُنُودَهُ وَكَيْدَهُ وَخَرَجَ فِي أَتْرِهِمْ، وَهَذَا كُلُّهُ فِي اللَّيْلِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ الصَّبَاحُ إِذَا هُمْ عَلَىٰ حَافَةِ الْبَحْرِ؛ عَلَىٰ حَافَةِ بَحْرِ الْقُلُزِمِ الْمُسَمَّى الْآنَ بِالْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، إِذَا هُمْ عَلَىٰ حَافَةِ الْبَحْرِ مَا لَهُمْ طَرِيقٌ، وَإِذَا بِفِرْعَوْنَ جَاءَ خَلْفَهُمْ وَوَصَلَهُمْ، ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾ [الشعراء: ٦١] الْبَحْرُ مِنْ أَمَامِنَا وَالْعَدُوُّ مِنْ خَلْفِنَا، قَالَ مُوسَىٰ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-: ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: ٦٢] فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ﴿أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾ فَانْفَلَقَ [الشعراء: ٦٣] فَانْفَلَقَ الْبَحْرُ، ضَرَبَ الْبَحْرُ بِعَصَاهُ فَانْفَلَقَ، فَتَجَمَّدَ وَصَارَ طُرُقًا عَلَىٰ قَدْرِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ اثْنِي عَشَرَ طَرِيقًا، وَأَصْبَحَ الْمَاءُ كَالْجِبَالِ

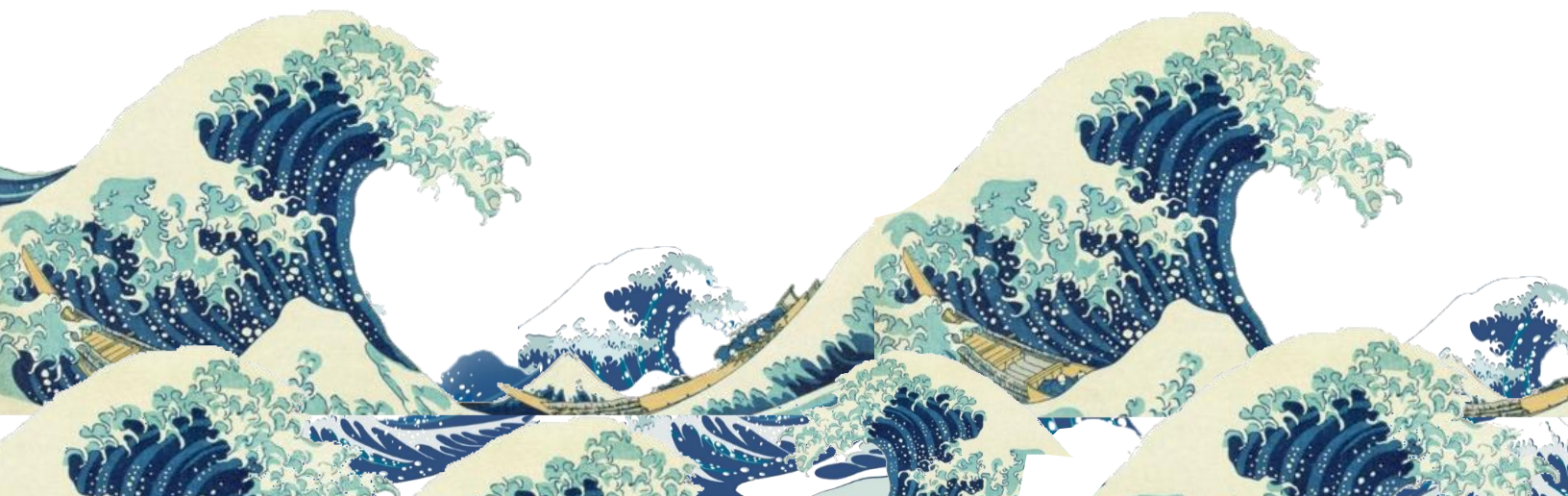


مُتَجَمِّدًا، فَسَلَكُوا طُرُقًا يَابِسَةً فِي الْبَحْرِ ﴿لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى﴾
[طه: ٧٧] فَمَرُّوا، فَلَمَّا تَكَامَلُوا خَارِجِينَ، دَخَلَ فِرْعَوْنُ فِي أَثَرِهِمْ، فَلَمَّا تَكَامَلُوا
دَاخِلِينَ، أَطْبَقَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ وَأَغْرَقَهُمْ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ
إِلَيْهِمْ، وَبِهَذَا أَهْلَكَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، وَنَجَّى اللَّهُ مُوسَى وَقَوْمَهُ،
فَبِذَلِكَ حَصَلَتِ النِّعْمَةُ الْعَظِيمَةُ، وَأَنْتَهَى شَأْنُ فِرْعَوْنَ، وَأَنْتَهَى بَطْشُهُ
وَكَيْدُهُ، وَفَرِحَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِهَلَاكِ عَدُوِّهِمْ.



https://youtu.be/API3ht3_9UY

العلامة صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله -



﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ
وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [يوسف : ١١١].



**فصل في ذكر شيء من العبر والفوائد التي اشتملت عليها قصة نبي الله
موسى -عليه السلام- مع فرعون وقومه:**

☀ حَذَّرُ فرعون من ولادة غلام من بني إسرائيل، واتخاذَه تدابير قتل ذريتهم،
لم ينجيه مما كتبه الله عليه.

☀ المؤمن قوي بإخوانه، يكونون عونًا له وقت الحاجة وعند المصائب.

☀ العبد يؤمن بأن ما كتبه الله حاصل له لا محالة؛ فلا يجزع لما أصابه،
ويصبر حتى يوفَّى أجره بغير حساب.

☀ من أدب موسى -عليه السلام- أن الله لَمَّا سألَه عَمَّا في يمينه، أجاب عنها
وعن منفعتها؛ بأنه يعتمد عليها في القيام والمشي ونفع البهائم.

☀ الله يؤيد رسله بآيات ومعجزات تكون عونًا لهم وحجة وبرهان.



☀️ قول موسى -عليه السلام-: ﴿هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾

[طه: ١٨] فيه دلالة على رعاية نبي الله موسى -عليه السلام- البهائم وإحسانه إليها، فهذه العصا هَشَّ بها، "أي: ضرب الشجر ليتساقط الورق، فيرعاه الغنم" (1).

☀️ لا يعذب الله أحداً إلا بعد قيام الحجة عليه، فبرغم طغيان فرعون وادعائه الربوبية والألوهية إلا أن من رحمة الله وحكمته وعدله أنه لم يعذبه حتى أقام الحجة عليه.

☀️ الدعوة إلى الله -عز وجل- تكون بالحكمة والموعظة الحسنة، ففرعون الذي ادعى الألوهية، وعثا في الأرض فساداً، قال الله -عز وجل- لموسى -عليه السلام- عند دعوته: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ [طه: ٤٤].

☀️ السحر من أكبر الكبائر، وله عواقب سيئة، وقد أمرنا الشرع باجتنابه في القرآن والسنة.

☀️ العاقل يؤثر لذة الآخرة على لذة الدنيا الفانية، كما أدرك ذلك سحرة فرعون التائبون.



☀ إذا تبين الحق لأحدهم، فعليه اتباعه وعدم المكابرة التي تؤدي به إلى الهلاك.

☀ الحق منصور وإن أصاب أهله ما أصابهم، والباطل وإن كانت له صولة فمرده إلى الزوال.

☀ الصبر عند الشدائد وانتظار الفرج شأن الأنبياء والمرسلين ومن سار على دربهم.

☀ المؤمن يصبر على ما يصيبه، ويتمسك بدينه، ويدعو الله -عز وجل- بالفرج، فالله قريب مجيب.

☀ من علا في الأرض وطلب العلو على خلق الله فهو شبيه بفرعون، وبئس الرجل من كان فرعون إمامه.

☀ "التمسك بشريعة الله سببٌ للغلبة، فمن اتبع موسى هو الغالب، فمن باب أولى من اتبع النبي ﷺ - فإنه غالب" (1).

 <http://rasaeleamaratia.com/>

 https://t.me/rasael_amaratia_children

 Rasaeleamaratia13@gmail.com